

# لمسات بيانية ( 020 ) [ الصف: 01-11 ] أنجى نجى [ ] ذلكم ذلك [ ] وقد تعلمون [ ] الإيمان والجهد [ ]

فاضل السامرائي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته وسار على نهجه الى يوم الدين ايها الاخوة والاخوات  
عبر الشارقة الفضائية وعبر اذاعة الامارات العربية المتحدة من الشارقة - 00:00:00  
نحييكم في بداية هذا اللقاء بتحية الاسلام فنقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيث نستمر معكم في برنامج لمسات بيانية مع  
فضيلة الشيخ الدكتور صالح السامرائي الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الشارقة. حياكم الله فضيلة الاستاذ الدكتور  
فاضل السامرائي - 00:00:18  
نستمر اعزائي المشاهدين والمستمعين مع وقفات من سورة الصف وقد وصلنا الى الاية العاشرة سوف نتناول ان شاء الله مع فضيلة  
الدكتور فاضل الاية العاشرة والاية الحادية عشرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:46  
يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم  
خير لكم ان كنتم تعلمون فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي - 00:01:10  
هذه الاية التي سوف نتوقف معها بمشيئة الله تعالى اولا ثم ننتقل الى الاية التالية قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على  
تجارة تنجيكم من عذاب اليم - 00:01:37  
فربما يتبادر الى ذهن المشاهد او المستمع الاسئلة ومنها آآ في احيانا كثيرة اه تأتي الايات مبتدئة بقوله تعالى قل يا ايها الذين امنوا  
وقل يا ايها الناس وهنا قال الله سبحانه وتعالى - 00:01:53  
يعني يا ايها الذين امنوا مباشرة ولم ترد قل في هذه الاية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد  
المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:02:15  
ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فعلا هنالك ايات تبدأ بقل قل يا ايها الكافرون قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء  
لله وهنا ايضا شأن بقية ايات اخرى - 00:02:41  
لم تبدأ بقل ومنها هذه الاية يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة قل يعني يطلب من الرسول ان يبلغ هؤلاء الذين يقول قل يعني  
قل يا ايها الذين هادوا ويأمرهم بمخاطبة الذين هادوا - 00:03:16  
قل قل يأمره بان يقول هنا يا ايها الذين امنوا لم يرد ان يكون القائل والدال هو الرسول وانما اراد الله سبحانه وتعالى ان ينادي الذين  
امنوا وان يدلهم على التجارة - 00:03:43  
المربحة التي تفيدهم وتنفعهم في الدنيا والاخرة. نعم لم يرد ان يكون المبلغ عن هذه التجارة والدال على هذه التجارة هو الرسول  
وانما هذا من من تكريم للمؤمنين ومن محبته لهم - 00:04:09  
ومن امحاز النصح لهم ان يدلهم رب العزة على ما ينفعهم على هذه التجارة وليس عن طريق الرسول. وطبعا هذا امر كبير. نعم. يعني  
الله سبحانه وتعالى يحب الذين امنوا - 00:04:35  
ولذلك اراد ان يدل ان يدلهم هو بنفسه لا بواسطة فقال يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة وباسلوب نلاحظ ايضا نلاحظ باسلوب  
التشويق يعني ما قال سوف ادلكم لاحظوا التشويق للمؤمنين - 00:04:52

ومحاولة يعني لاثارة الرغبة في نفوسهم في هذه التجارة والتشويق لها. نعم لم يقل لهم يا ايها الذين امنوا سادلكم على تجارة لكن اه يعني هكذا باسلوب التشويق لهم. يا ايها الذين امنوا - [00:05:19](#)

هل ادلكم على تجارة؟ يعني كما انت تريد ان تشوق احدا وتستثير ما في نفسه نعم. هل هل افعل لك كذا؟ هل ادلك على كذا؟ مثل ابليس لما اراد ان يظل ادم قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد - [00:05:39](#)

وملك لا يبلى. هل ادري عنك شيء؟ هذا غريب والنفس تحبه. قال هل ادلك على شجرة الخلد موسى عندما اراد لما امره ربه من يكلف فرعون وان يقول له قولنا - [00:06:00](#)

وهذا قاله قال هل لك الى ان تزكى؟ هكذا هل لك يعني باسلوب اللطف والتشويق ولذلك يعني ربنا سبحانه وتعالى خاطب المؤمنين بنفسهم وشوقهم واثار في نفسه من الرغبة لهذه التجارة - [00:06:18](#)

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة على ما فيه خيركم جزاكم الله خير اه التساؤل الثاني الذي ربما يعني يرد ادلكم آآ جاء الله سبحانه جاء سبحانه وتعالى آآ هنا ادلكم بصيغة المفعول به - [00:06:39](#)

ولم يقل ادل مثلا الذين امنوا هل ادلكم؟ نعم الحقيقة هاي ادلكم يعني فيها الامر الاول هو اسناد الدلال الى نفسه قال هل ادل مو هل تدلون؟ يعني لا هو لم يرد - [00:07:00](#)

مثلا ان يكون الدال مجهولا او غيره اولا يعني اول ما فعل ربنا اول ما قال هكذا يعني اضافة الى اسلوب التشويق الذي فعله ونادى به المسلمين هو اسند الفعل الى نفسه اولا - [00:07:30](#)

هل ادلكم وهذا دلالة بحسب عظم الدال؟ اذا كان الدال عظيما تكون الدلالة عظيمة ثم هنا يأتي السؤال الذي تفضلت به قال هل ادلكم يعني هو يريد ان يدل الذين امنوا - [00:07:54](#)

لانه من محبته لهم نعم. اراد ان يخصهم بهذه الدلالة ما قال هل ادل؟ لا وانما هذا فيه امحاض النصح لهم وحب الخير لهم للذين امنوا فقال لهم يعني لاحظ هذا التركيب - [00:08:13](#)

يعني ماذا في اول شيء ادل يعني نسبة الدلالة الى نفسه هو الذي يدل. نعم. وليس الدال غيره ولم يبينه للمجهول والامر الاخر انه قال ادلكم يعني انتم لو قال ادل - [00:08:35](#)

هذا لا يخصهم وانما دلالة عامة لكن لما قال هل ادلكم يعني في امحاض النصح والخير الكثير لهم. نعم. فاذا هذا فيه جانبان ادلكم الجانب الاول اسناد الفعل الى نفسه - [00:08:53](#)

والجانب الاخر هو جعل الدلالة لهم خاصة بهم. وفي هذا تكريم لهم جزاكم الله خير. اه قبل ان انتقل التساؤل الثالث في هذه الاية. نستقبل هذه المكالمة التي وردت من ليبييا. السلام عليكم - [00:09:10](#)

الو السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله معنا؟ تحية تحية شكر واكبار وتقدير للدكتور فاضل صالح سامرائي حياك الله. ولك ايضا يا اخ احمد. حياك الله. اه لدي اتضاح بسيط. نعم - [00:09:28](#)

فيما ورد من الحلقات الدكتور فاضل صالح. نعم. يتعلق بقضية الذكر والحدث في القرآن الكريم عندما تحدث عن كلمة قال ذلك ما كنا ندعو في سورة الكهف وقد خرج الدكتور الفاضل - [00:09:51](#)

اه قضية الذكر والحزم على رواية حفص بينما نحن في ليبييا نقرأ ونحافظ على رواية قانون وفي مصحف قانون مثبتة قال ذلك ما كنا نبغي في الوصل في حالة الوصل - [00:10:08](#)

وايضا القارئ المكي ابن كثير المكي يقرأ في حالة وصل والوقف باثبات ياء فكيف يكون التخريج ايضا قوله تعالى اه ومن اوفى بما بما عاهد عليه الله في سورة الفتح - [00:10:22](#)

خرجها الدكتور ايضا على رواية حفص بينما في رواية قانون عن نافع رضي الله عنه اه يقرأها بالكفر. وبتريقص لفظ الجلالة. فيقول ومن اوصى بما عاهد عليه الله. فكيف يكون التخريج؟ طيب - [00:10:39](#)

وجزاكم الله خيرا. شكرا دكتور. نتعرف عليك اه احمد اسماعيل من ليبييا. احمد اسماعيل من ليبييا. حياك الله اخ احمد. هلا. شكرا. ان

شاء الله طبعاً يكون وقت للإجابة أو في الحلقات القادمة نجيب على السؤال. اه - [00:10:56](#)

هنا التساؤل الثالث أيضاً كلمة تنجيكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم اه ذكر الله سبحانه وتعالى المفعول به تنجيكم ولم يقل

تنجي أيضاً هذا أولاً هو كما قال ادلكم - [00:11:11](#)

يعني النصح لهم وإرادة الخير لهم من الله سبحانه وتعالى قال تنجيكم يعني أيضاً هذه من إرادة الخير للمؤمنين أنها تنجيهم. هم لأن

الله يريد لهم الخير هم. نعم. يمكن - [00:11:36](#)

هنالك اه ممكن أن أن يثار سؤال أنه هو هذه التجارة تنجي من عذاب اليم يعني ليست خاصة بالمخاطبين هذه التجارة التي ذكرها

ربنا هي تنجي. نعم لكن هي أولاً هي هذه - [00:12:01](#)

من تنجي هل تنجي غير المؤمن هذه تيارين قال تؤمنون بالله. نعم. هل هذه التجارة هي تنجي غير المؤمن من عذاب الآخرة؟ لا

يمكن. فإذا أنا آمن راح يكون دخل في المخاطبين - [00:12:24](#)

لأنه لا لا تنجي غير المؤمن. نعم. فإذا أنا هو دخل في خطابه تعالى يا أيها الذين آمنوا. نعم. وراح يكون النجاة أيضاً محصور

بالمؤمنين أنفسهم إذا هي تنجيهم. هم بالذات بكونهم مؤمنين. نعم. ولذلك هي لا تنجي إلا من آمن. فإذا آمن - [00:12:42](#)

دخل في النداء ودخل المفعول به عندما قال تنجيكم. وإيضاً في هذا ما يدل على أمحاء النصح وإرادة الخير للمؤمنين. نعم جزاكم

الله خير اه أيضاً ربما يرد تساؤل آخر - [00:13:06](#)

اه لماذا لم يقل سبحانه وتعالى تنجيكم وقال تنجيكم كما في آيات أخرى اه ينجي ينجي الله الذين اتقوا. وهناك آيات أخرى وردت

بهذه الصيغة. هنا قال اه تنجيكم انجا ونجا - [00:13:23](#)

قال افعل وفعل من أبرز معانيها التكثير والمبالغة وهذا يفرضي إلى التمثل هذا فعل يعني مثلاً قول علم واعلم. نعم اعلمه ممكن تعلمه

بالخبر رأساً تعلمه لكن علمه يقتضي اللبث - [00:13:53](#)

والمكث للتعليم. نعم. علمت لو تقول علمته الحساب أو علمته النحو هذا يقتضي المكث والتمهل. نعم. واللبث أعلم لا يقتضي يمكن أن

تخبره بالشئ رأساً يعلمه ومن جملة منه كرمه وأكرمه - [00:14:23](#)

الله قال ولقد كرمنا بني آدم هذا تكريم دائم له لكن أكرمه لا قد يأتي شخص فتكرمه التكريم هو أطول مدايا في لبث فيها لبث في

النجاة وأنجى فيها اسراع في النجاة - [00:14:48](#)

الاسراع يعني أعطيك مثل مثلاً قال تعالى وأذن نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم

وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم قال نجيناكم ماذا قال بعدها - [00:15:10](#)

قال وأذن فرقنا بكم البحر فأنجيناكم لماذا؟ لأن اللبث في البحر ليس بمقدار ما لبثوا في العذاب. هذا اقتضى وقت يمكن ساعات قليلة

قال أنجيناكم بينما هم مكثوا مع فرعون - [00:15:41](#)

مدة طويلة قال نجيناكم أو مثلاً لما ذكر إبراهيم قال فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار ماذا قال؟

أنجى. لم يقل نجاه - [00:16:02](#)

لماذا؟ لأن ما مكث في النار؟ لأن رأساً قال قال قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم. إذا هو لم يذق حرها فقال أنجى هذا الاسراع

وكذلك لاحظ قال يود المجرم - [00:16:24](#)

لاحظ هذي الوجيه في يونجي اسراع بخلاف ينجي فيها مكث قال يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه

وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعاً ثم ينجي. ما قال ثم ينجي. نعم - [00:16:44](#)

قال ثم ينجي لأن هو لا تحتل لا تطاق يعني لا يريد المكث بكل صورة أن ينجو منها بسرعة. ولذلك ما قال ثم ينجي قال ثم ينجي

لاحظ يعني ذكر قال وإذا النون أذهب مغاضاً فظن أن لن نقدر عليه - [00:17:09](#)

تنادى في الظلمات أن لا اله إلا أنت سبحانك أني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم. لأن نكث في الحوت بضعة أيام

نجيناه وما قال أنجيناك لأن ليس الوقت يعني بسرعة - [00:17:31](#)

يمكن اه يكون اعتراض حقيقة يقول احيانا يعني في في القصة الواحدة. نعم مرة يقول اه نجا ومرة يقول انجى. يعني في بني اسرائيل واحنا لو كان عندنا وقت نستعرض الايات حتى نوضح هذا الامر. نعم. لان قطعاً هذا سيدور في الذهن - [00:17:50](#)

يقول لك زين احيانا في القصة الواحدة مرة يقول نجينا ومرة يقول انجيناً. يعني مرة يقول نجينا بني اسرائيل مرة يقول واذ مرة نجيناكم مرة واذ انجيناكم من ال فرعون يعني من ال فرعون - [00:18:14](#)

او مثلاً في قصة صالح مرة يقول يعني نجيناه ومرة يقول انجيناً في نوح مرة يقول نجينا مرة يقول انجيناً اتوقع يعني هذا السؤال يدور في الذهن فقط اذكر الان يعني - [00:18:31](#)

امر سريع في هذه المسألة حتى يزول اللبس ولو كان يعني يكون عندنا وقت تأتي بالايات هذه حتى اوضحها مع انها قصة واحدة لكن هو يقول نجا في موطن ويقول انجى في موطن ولا يستغرب هذا الامر - [00:18:54](#)

مرة واحد يستطيل الامر وواحد يقصره يعني احنا احيانا بالامر الواحد الدنيا الدنيا احيانا نقول هاي الدنيا طويلة فيها جوع وفيها عراء وفيها وفيها ومرة نستقصيها قل هذه الدنيا قصيرة كم وكم من انسان يبقى فيها - [00:19:17](#)

بعد مرة نستقصيها ومرة نستطيلها بحسب الموقف. هم. ربنا سبحانه وتعالى القصة الواحدة لكن انا يعني فقط اطلب من الذي قد يدور في ذهنه هذا الامر ان يرجع للمصحف ويرى القصة الواحدة التي فيها نجى وانجى - [00:19:38](#)

راح يلاحظ مسألة في كل القصص عندما يقول انجى يأتي في الموطن الذي يحتاج يعني يبلغ الامر التهديد من الكافرين وشدة الوقعة بهم ما ليس في القصة الاخرى فيحتاج ذلك الى سرعة نجاة - [00:20:03](#)

هذي هذا الامر لم يتخلف يعني لو رجع الى قصة بني اسرائيل في الاعراف وفي البقرة سيجد انه في الاعراف ذكر لهم من العذاب ما اقتضى سرعة الانجاء. في حين في البقرة لم يذكر - [00:20:23](#)

يعني شيء قليل مع فرعون لو رجع الى قصة صالح في مكانين اللي فيها نجا وفيها انجى سيجد التي فيها نجا ليس فيها تهديد لكن في اللي فيها انجى تقاسموا بالله لنبيته واهله. اذا اقتضى سرعة انجاء - [00:20:39](#)

وهكذا يعني حتى في نوح. نعم. لو ينظر في نجى وانجى راح يجد انه عندما يجد ان يهدونه بالرجم لتكونن من نعم. لكن اذا ذكر نجا لم يذكر هذا التهديد - [00:21:00](#)

يعني في المواطن التي تقتضي سرعة النجاة يأتي بانجى والتي لا لا تقتضي فيها تمهل يذكر نجا اذا انجى فيها الصراع للنجاة حتى انا اتصور في الاية التي الان ذكرتها وهي - [00:21:17](#)

يعني آآ بالنسبة لذا النون وقال فاستجبنا له فنجيناه من الغم قال وكذلك نجى. ما قال نجى وكذلك نجى المؤمنين بالنسبة الى الى ذا النون قال نجيناه لانه لبث نجى لا فيها اسراع - [00:21:37](#)

قد يعني تقول هي ازيل ما قال لماذا؟ وكذلك نجى المؤمنين هو اراد ان انه يبين انه يسرع في نجاة المؤمنين. كيف يسرع اولاً احنا يعني يقول الرسول اشد الناس بلاء الانبياء - [00:22:04](#)

ثم الامثل فالامثل. نعم. اذا الانبياء هم اشد الناس بلاء ويتحملون من الازى ما لا يتحمل الآخرون ولذلك لما ذكر المؤمنين لم قال نجى اراد ان يسرعهم لنتحملهم تحملهم اقل - [00:22:26](#)

من تحمل الانبياء. نعم. قال نجى المؤمنين جزاكم الله خيراً قبل ان تنتقل الى السؤال الآخر نستقبل هذه المكاملة السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله تفضلي اختي. اخي انا في عندي سؤال اه في سورة مريم. نعم - [00:22:46](#)

آآ الاية التاسعة في سورة مريم في رد الملائكة على اه سيدنا زكريا قال كذلك قال ربك بينما في رد الملائكة على مريم قالت اه قال كذلك قال ربك - [00:23:05](#)

فما دلالة اختلاف الكثرة والفتحة في حرف الكاف اه كذلك في عندي سؤال ثاني ممكن؟ نعم اتفضلي. اه في في الاية الكريمة. نعم. اه ومن آياته اختلاف السنتكم والوانكم اه ما دلالة اه السنتكم؟ هل هي فقط تدل على اه اختلاف اللغات - [00:23:24](#)

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله في ايضاً مكاملة السلام عليكم طيب اه ايضاً نستمر في الاية فضيلة الشيخ دكتور فاضل لماذا

بدأ الله سبحانه وتعالى بالنجاة من العذاب قبل الفوز بالجنة - [00:23:51](#)

التي ترد في الايات اللاحقة وقال هل ادلكم على تجارة ينجيكم من عذاب اليم ثم بعدين ذكر ادخالهم الجنة لان النجاة من العذاب اهم من النعيم لان الانسان اذا كان معذباً فلن يهنأ بعيش ولو كان في النعيم - [00:24:14](#)

يعني الانسان اذا كان آه في يعني واقع في العذاب فكيف ينعم اذا اذا اهم شيء هو النجاة من العذاب قبل الدخول في الجنة. يعني احيانا الانسان يتمنى الموت - [00:24:46](#)

على الحياة اذا حتى يخلص من العذاب. نعم. الله يذكر لنا عن آه هذا عن الكافرين في النار. وقالوا يا مالك ليقضي علينا ربك اذا النجاة من العذاب هي اهم اولاً - [00:25:07](#)

ولذلك الفوز فوزان الفوز الله سبحانه وتعالى كما سمي الجنة فوز النجاة من النار فوز قال قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه. فقد رحمه وذلك الفوز المبين. نعم - [00:25:25](#)

يعني هو يعني ليست فقط الجنة هي الفوز وانما الفوز الاول هو النجاة من العذاب وذلك الفوز من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه. وذلك الفوز المبين اذا هو فوزان الفوز الاول هو النجاة من النار - [00:25:48](#)

والفوز الثاني هو الدخول في الجنة. نعم. بدأ بالاول والى الثانية. نعم اه ربما عندي تساؤل اخير في هذه الاية فضيلة الدكتور فاضل اه لماذا هنا اه ذكر الله سبحانه وتعالى العذاب ولم يعرفه - [00:26:10](#)

قال تنجيكم من عذاب اليم ولم يقل سبحانه وتعالى تنجيكم من العذاب الاليم مثلاً العذاب بالتنكير عام يعني المعرفة هو خاص العذاب عام فاراد ان يبين لنا ان هذه التجارة تنجي من كل عذاب - [00:26:30](#)

ايا كان لم يخص عذاباً معيناً وانما عموم هذه الكلمة في كل احوالها ومن كل عذاب اليم. الذي يؤلم مو فقط يعني اي عذاب كان والعذاب الاليم قد يكون نفسي وقد يكون بدني قد يكون ظاهر - [00:26:57](#)

باطن. نعم. هذي التجارة هي تنجي من العذاب الاليم قل لي مساكم الله بالخير آه قبل ان ثم هنالك شيء حقيقة تقول هو يعني اطلق العذاب لم يقيد ولاحظ يعني - [00:27:20](#)

آه قال تنجيكم من عذاب اليم. لم يقل في الآخرة لم يقل في الآخرة يعني هو في آيات ولو في الآخرة عذاب عظيم ذكر الآخرة هنا هذه التجارة ما قال في الآخرة - [00:27:44](#)

وانما هذه تنجي من العذاب الاليم في الدنيا والآخرة يعني هذه التجارة التي ذكرها هي تنجي من العذاب الاليم الدنيا والآخرة ولذلك اطلقها لماذا لان الامة التي لا تجاهد سيئاتها العذاب قطعاً - [00:28:04](#)

تستغل وتستئذنان وتستباح كذا. نعم ها اذا هذه التجارة هذه ينجي من العذاب الاليم من كل عذاب اليم مطلقاً سواء كان في الدنيا او في الآخرة. او في الآخرة. نعم. جزاكم الله خيراً. اه قبل ان انتقل للاية الاخرى نستقبل هذه المكالمة. السلام عليكم - [00:28:28](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ممكن اسأل الاستاذ. اتفضلي اختي. اه بالنسبة يا استاذ اه وقت اساء حفزي للقرآن كثير كثير في احيانا عم بخربط بما تعملون خبير وفي آيات اه خبير بما تعملون. فائتاء شرحك للآيات السابقة كثير فتني - [00:28:52](#)

اشياء صرت افهمها خلال الحفظ ما يعني صار الخربطة كثير قليلة. نعم. فممكن يعني تشرح لي شلون اني مميز بين خبير بما تعملون بما تعملون خبير طيب. وفي آيات هو الذي خلقكم وفيه خلق السماوات والارض - [00:29:12](#)

يعني احيانا بيقول هو آه هو الخائن. آه خلق السماوات والارض بداية الآيات وفيه آيات هو آه هو خالقه طيب. ممكن؟ ان شاء الله حياك الله اختي نبدأ بالاية الثانية فضيلة الدكتور - [00:29:29](#)

الحقيقة قبل ما نبدأ فقط يعني هاي الاية نفسها. نعم يعني لو لو لاحظنا الاشياء البلاغية اللي فيها يمكن اكثر من عدد كلماتها. يعني فقط اجمل عجيب هذا يمكن الله اعلم - [00:29:47](#)

يعني يمكن الاشياء اللي فيها الله اعلم اكثر من عدد كلماتها. يعني ما فيها من اوجه بلاغية. على السريع. يعني هو نلاحظ انه قال قال هل ادلكم؟ لم يقل قل هل ادلكم - [00:30:05](#)



الاول شي يعني نادى هو بنفسه ولم يطلب من التبليغ من الرسول. نعم. ثم قال هل ادلكم باسلوب التشويق ثم نسب الدلالة الى نفسه  
ثم جعل الدلالة مختصة بالمخاطبين ثم قال تنجيكم لم يقل تنجيكم - [00:30:21](#)  
ثم قال تنجيكم لم يقل تنجي ثم قال من عذاب لم يقل من العذاب. نعم. وقال اليم. واطلق العذاب. يعني نلاحظ يعني في هذه الاية ما  
فيها من اوجه يعني غريبة - [00:30:43](#)  
من اوجه بلاغية وتعبيرية اكثر من عدد كلماتها فقط حبيت انبه على جزاك الله خير يا دكتور جزاك الله خير اه الاية الثانية ان شاء الله  
وهي اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سؤال تحب له رأساً تبدأ بآية ثانية كيفك - [00:30:56](#)  
من الاسئلة اللي وردت. قديمة او احنا عندنا وقت دكتور ناخذ الاية الثانية. طيب. ثم نبدأ ان شاء الله بالاجابة على الاسئلة اه قال  
تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:31:15](#)  
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون هذه الاية التي تتناولها ان شاء الله  
ثم نبدأ بالرد على اسئلة الاخوة المشاهدين والمستمعين التي وردت في الحلقات السابقة ثم الحلقة - [00:31:26](#)  
لماذا اه فضيلة الدكتور قال الله سبحانه وتعالى تؤمنون ولم يقل ان تؤمنوا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب  
اليم يؤمنون بالله ورسوله فعلا هو - [00:31:46](#)  
مممكن ان يكون خيار ان تؤمنوا. نعم. يعني يفسر يجعلها بدل او كذا ممكن ان يكون لكن لماذا اختار هذا الوجه وهل يكون من نفس  
الدلالة لو قال ان تؤمنوا - [00:32:24](#)  
اولا يعني كما يقول النحاة يمكن مرت بينا اكثر من مرة يسمونها من احرف الاستقبال احرف الاستقبال يعني هي كما يرى النحات  
عموما انها تصرف الفعل الى المستقبل مو فقط هي عندهم كل - [00:32:44](#)  
نواصب المضارع هي من حروف الاستقبال ومن صوارف الفعل الى المستقبل احنا نحن عدنا بعض الملاحظات على هذه القاعدة لكن  
بالنسبة للنحات هذه قاعدة يعني نعم متفقين عليها لو اخذنا بموجب هذه اولاً لو اخذنا هذه - [00:33:16](#)  
هذا الامر يعني ان هي تصرف الفعل الى المستقبل فمعنى ذلك لو قال ان تؤمنوا راح يصير طلب الايمان في المستقبل هل ادلكم على  
تجارة ان تؤمنوا يعني الايمان اذا راح يصير طلب الايمان متى سيكون؟ في المستقبل. في المستقبل وهذا لا يصح. نعم. الايمان ينبغي  
ان يكون في الحال لا - [00:33:40](#)  
ان يؤخر ولا ان يؤجل لاي سبب. لان لا تعلم قد يكون بعد لحظة الانسان. يعني تأتي المنيا. نعم. لا يمكن يعني ولذلك الامر الاول الامر  
الاول انه من ناحية يعني المعنوية انه لا يصح - [00:34:05](#)  
لا يصح لانه معنى ذلك انه يطلب منهم ان يؤمنوا في المستقبل. طيب وكيف يمكن هذا؟ والمستقبل متى؟ حتى لن يحدده. نعم متى  
بينما لما قال تؤمنون هذا الامر ذهب هذا الاحتمال - [00:34:24](#)  
نأتي الى امر اخر لو قال ان تؤمنوا ايش راح يكون الاعراب يعني عند لا اعلم ان كان يعني المشاهدين لكن قطعاً هنالك من يعلم الامر  
الذي سيذكره الان آآ لو آآ - [00:34:41](#)  
لو قال ان تؤمنوا راح يكون فيها احد اعرابين اما ان يكون هذا المصدر هاي يسموه مصدر مؤول يكون بدل من التجارة يعني هل  
ادلكم على تجارة الايمان الايمان بالله - [00:35:04](#)  
راح يكون بدل. بدل من التجارة او راح يكون هذا المصدر المؤول هو خبر لمبتدأ محذوف يعني هل ادلكم على تجارة هي ان تؤمنوا  
يعني هي وفي الحالتين هو بيان - [00:35:20](#)  
بيان للتجارة. نعم لكن هذا هكذا ستكون يعني لو لو اه لو قال ان تؤمنوا هي فيها من حيث تكييف النحوي والمعنوي ويعني كل شيء.  
نعم. من حيث سواء كان من حيث المعنى او من حيث الاعراب - [00:35:36](#)  
راح يكون اما ان تكون بدل يعني هل ادلكم على ان تؤمنوا هل ادلكم على الايمان هل ادلكم على التجارة هي الايمان. زين اذا اذا هذا  
هو المعنى وهذا هو الاعراب يعني - [00:35:57](#)

طيب لو لو قال ذلك اصلا لا يصح ان يقول يغفر لكم ذنوبكم بعدها قل يغفر لكم ذنوبكم. نعم. لماذا؟ لا يصح لا يصح ان يقول يغفر لكم ذنوبكم لماذا؟ لانه بالحاضر؟ لا - [00:36:16](#)

هنالك امر اخر. نعم لان ان هو يعني انت اذا دلت شخصا على امر ومتى يكون له الانتفاع اذا فعل فاذا لم يفعل فليس هنالك فائدة في الدلالة. نعم. يعني لو دلت انسان على تجارة وتقول لا - [00:36:34](#)

سيكون من اثر كذا وكذا. اذا لم يفعل ذلك لا ينتفع يعني هو الدلالة على الشيء لا تقتضي المغفرة بعد الله سبحانه وتعالى دل البشر كلهم على ما هو خير لهم. لكن هذه الدلالة لا تقصد المغفرة ودخول الجنة - [00:36:55](#)

الذي يقتضي هو الفعل العمل للقيام بها هو لو دلهم على ذلك لا يقل لا يغفر لهم. وانما متى يغفر لهم عندما يفعلون ولذلك وقال تؤمنون وتجاهدون. حتى يتصح المغفرة - [00:37:14](#)

لو قال انتم هذه لا يصح المغفرة لانه دلاهم فمتى يغفر لهم؟ فاذا فعلوا فان لم يفعلوا. زين هذا اصلا لا يصح من حيث المعنى. نعم. يعني هو ايضا الاعرابي يوضح لنا - [00:37:33](#)

هذا امر الامر الاخر تؤمنون من دون ان هذا هو يفيد الطلب. الطلب يعني امر يعني احيانا اللي ممكن اخذ في النصف دقيقة لا تفضل دكتور تفضل جزاك الله خير. توضيح المسألة. نعم - [00:37:46](#)

احيانا الامر ليس بالضرورة ان يؤدي بفعل الامر يعني ليس بالرزق قل له افعل او لا تفعل بالنهي. نعم. ليس يعني الامر خاصة ليس بالضرورة تؤدي بفعل الامر احيانا يؤدي يسموه اسلوب الخبر - [00:38:10](#)

يعني تقول لي لانيك روح الى السوق وتشتري تروح. نعم. ما ما تقول الا روح تروح الى السوق وتشتري لنا كذا يعني هذا هو هذا امر لكن ليس بفعل الامر - [00:38:35](#)

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ما قل يتربصن فليتربصنا هذا يسموه اسلوب الخبر. نعم خبر يراد به الامر لماذا يؤتى بخبر يراد به الامر الامر لاهميته هذا واحد والدلالة على انه امتثل - [00:38:53](#)

هنا لو انتم منه لا يصح ان يكون طلبا. لو جاء بان لا يصح ان يكون طلبا هنا طلب لما قال تم يعني امنوا تجاهدون معناها جاهدوا اذا هنا تؤمنون ليس فعلا عادي فعل مضارع - [00:39:21](#)

وانما هو مصروف الى الامر يراد به الامر يعني امنوا وجاهدوا هذا معنا لماذا قال لامرين اولا لانه مهم ولانهم كأنهم سارعوا للامتثال يمكن اه المشاهد او السامع يقول من يقول هو هذا - [00:39:40](#)

ما الدليل على انه طلب يمكن يكون السؤال من يقول هو هذا امر لا هذا امر قطعا من حيث الحكم النحوي لماذا لان قال يغفر مجزومة عندما قال يغفر يدخلكم عندما قال كذا يغفر بالسكون - [00:40:13](#)

معناه قطعا انه امر لانه لا يصح ان يجزم الفعل المضارع اذا لم يسبقه طلب لا يجوز الفعل المضارع ما فيها هذا يسموه المجزوم بجواب الطلب فاذا لم يكن يغفر - [00:40:41](#)

طلب فمن اين جاء الجزم اذا قطعا هنا يراد يؤمنون هو الامر لكن عدل به عن اسلوب الامر يمكن اذا يعني شخص يعني عنده اختصاص بالنحو واحد سيعترض يمكن يعني على ما اقله يقول هو الطلب - [00:41:03](#)

متقدم وهو الاستفهام لان الاستفهام طلب لان قال هل ادلكم على تجارة هذا طلب لان هو الطلب. طلب كما يعني يعلمه كثير من اللي بعدهم يعني حتى بدايات في النحو - [00:41:31](#)

انا بايش هو الامر والنهي والتمني والاستفهام والترجي الاستفهام من الطلب. والعرض والتحذير يمكن راح يعترض على قلوي يقول للطلب موجود اه خلص وهو هل ادلكم هذا استفهام فاذا الجزم يغفر - [00:41:46](#)

راح نرجع للمسألة نفسها نقول الدلالة على الشيء لا تقتضي المغفرة يعني كون هل ادلكم مو معناه راح يغفر لكم الله سبحانه وتعالى دل الكافرين والمؤمنين على الخير. نعم. لكن لمن يغفر لمن يؤمن - [00:42:06](#)

اذا لا يصح في المعنى ولا يجوز ان يكون يغفر لكم جواب هل ادلكم لا يمكن لان ما يقتضي هذا الامر وانما هو جواب تؤمنون بالله

وتجاهدون فاذا هذا هو امر - 00:42:27

عن ولا يصح لو جاء بان يعني اولا المعنى وهن وضعف ولا يصح وفاة كل هذه الفوائد جزاكم الله خيرا اه ايضا هناك يعني تساؤل اخر  
اه كسرت التجارة بالايامن والجهاد - 00:42:47

اه كيف ينجيان اه يعني الايمان والجهاد؟ كيف ينجيان من العذاب الاليم فعلا ذكر امرين هو قال هل ادلكم على تجارة تنجيكم من  
عذاب اليم يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله - 00:43:11

اذا هو فعلا ذكر امرين الايمان والجهاد. نعم هو العذاب قد يكون قد يكون نفسي باطني وقد يكون ظاهر الايمان يبعث في النفس  
الطمأنينة والسكينة والرضا بقضاء الله الايمان اصلا مشتق من الامن - 00:43:45

يعني فيها من الامن يعني له دلالة دلالة اشتقاقية حتى لؤلؤ هو نعم التصديق لكن في اللغة فيها دلالة اشتقاقية مع الامن لان الايمان  
فيه امن نفسي واستقرار نفسي هذا اذا الايمان - 00:44:24

ما زال العذاب الاول وهو عذاب الباطن وعذاب النفس بالرضا بقضاء الله. نعم والسكينة ودخول الامن والامان والاستقرار يبقى الجهاد  
الجهاد هو ايضا ازالة العذاب الخارجي لان الامة التي لا لا تجاهد - 00:44:49

هي تكون عرضة لان تدوسها الاقدام يدوسها القوى الغاشمة اخرجها من اموالها ومن ديارها ومن مساكنها. تخرجها وتستعبدها الذي  
يزيل من هذا العذاب هو الجهاد الامة المجاهدة هي تستطيع ان تحمي نفسها. نعم. تحمي ابناؤها - 00:45:19

تحمي ديارها تحمي اموالها فان لم تكن كذلك هي كانت عرضة لكل غاز في جميع في جميع الاوقات في جميع الحصور لا تتصور  
يعني ان هذا كان في الماضي الان وفي المستقبل هذا قاعدة لا تتخلف - 00:45:47

اي امة في اي زمن الان او في الماضي او في المستقبل لا تجاهد وترضى بالخنوع ستكون فريسة لغيرها يدوسها اقدام الشعوب  
القوية المستغلة لاحظ يعني الله سبحانه الرسول يذكر لنا انه عند قيام الساعة تذكر الحروب. يعني تكثر الحروب حتى تكون -

00:46:07

للكمسين امرأة قيم واحد اذا هذه المسألة هي قاعدة عامة. الذي ينجي من هذا العذاب والجهاد اذا الايمان والجهاد ينجي من العذاب  
النفسي والعذاب الباطني. الظاهر والباطن. كله ينجي وفي الدنيا وفي الآخرة - 00:46:39

في الدنيا هذا وفي الآخرة هو قطعا من لم يؤمن بالله هو ايضا سيظاله العذاب في الآخرة نعم اه ربما تساؤل ثالث قدم الله سبحانه  
وتعالى آ في سبيل الله على الاموال والانس - 00:47:04

فلماذا هاي في سورة الانفال قدم الاموال والانس على سبيل الله ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله  
هذه اية اخرى اه فلماذا هنا الاختلاف وهنا قال - 00:47:21

تؤمنون بالله وتجاهدون في سبيله. نعم هل ادلكم على تجارة ان تؤمن بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بامواله وتجاهدون في  
سبيل الله نعم قدم في سبيل الله هنا في هذه الآية. نعم. على الاموال - 00:47:46

والانس. نعم اولا يعني حقيقة قبل يعني اجيب عن هذا السؤال تجاهدون في سبيل الله وذكر اصلا ذكر في سبيل الله هو مهم جدا  
لان اي جهاد اخر ليس في سبيل الله - 00:48:07

لا يعتد به لا يعتد به. يعني ينبغي ان تتوحد النيات وان يكون الجهاد في سبيل الله يبقى السؤال انت تفضلت به هو التقديم والتأخير  
يكون بحسب السياق السياق هو الذي يعني - 00:48:32

يقتضي او يقرر يحسن حسب تقديم تقديم شيء يعني قد يكون في مكان يقدم امرا وفي مكان اخر يقتضي تأخيرا هنا ذكرت اية  
الانفال. نعم الذي هي الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - 00:48:58

اذا كان يعني اولا اذكر قاعدة عامة وبعدين نطبقها على هنا في هذه الآية اذا كان السياق الاموال وحب الاموال وجمع المال راح يقدم  
التضحية بيه لانهم يرغبون فيبدأ الجهاد يكون بالمال - 00:49:32

لانهم هو اللي رغبتهم هو همهم واذا كان السياق لا في القتال او في الجهاد يقدم في سبيل الله يعني هو السياق الذي وقعت فيه هذه



الاية كيف هل هو في حب الاموال وجمع الاموال - 00:49:59

هو لا في الجهاد الانفل تقدم في الانفال ذكر المال وحتى ان الله عاتبهم يعني في ايثار المال حتى قال تريدون عرض الدنيا اخذ

الفداء من الاسرى والله يريد الاخرة. يعني عاتبهم - 00:50:24

لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم يعني كلها يتعلق بالواد فبدأ ان يجاهدوا بالمال نبدأ بالتضحية بما يعني كان حريصين عليه بدأت التضحية بي بالمول بينما سورة الصاف هي اصلا في - 00:50:45

ابتداء من اولها الى اخرها في الجهاد وليس في المال يعني مني يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ قل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا لاحظ - 00:51:13

لاحظها الى اخرها الى كونوا انصار الله الى اخرها هي فايدينا الذين امنوا هي ان الله يعني تلاحظها كلها هي في في الجهاد في وليس في الاموال وقال هنا - 00:51:26

التقديم في سبيل الله. نعم الانفال لا اقتضى تقديم الاموال ان يبدأوا بالتضحية بما يحبون وهو الاموال. اخذوا المال وعاتبهم عليه لولا كتاب من الله سبق لمستكم فيما اخذتم عذاب عظيم تريدون عرض الدنيا - 00:51:42

منهم ان يبدأوا بالتضحية به تقدم جزاكم الله خيرا ذلكم قال تعالى يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم

وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ذلكم اه وردت هنا فلماذا يعني لم يقل سبحانه وتعالى ذلك - 00:52:03

لو عايز يصح يقول ذلك والقرآن قال ذلك يعني اول شيء اذكر الحكم النحوي لان هذا يتعلق بالسؤال سألته قبل قليل. نعم. احدى المشاهدات. نعم. فيكون ايضا جواب لها مال - 00:52:36

مريم ماذا قال كذلك وكذلك وكذلك نعم. يعني قال كذلك هو هو راح يكون من هذا اظن راح يكون هو ايضا الوقت هو جواب عن

اختي السائلة هذا الكاف هذا يسموه حرف خطاب - 00:52:51

هذا فيه لغتان والقرآن استعملهما ممكن ان يقال بحسب المخاطب اذا كان مذكر قل ذلك واذا مؤنث قلها ذلك تريدان قتلي قد ظفرت بذلك ومنه قوله تعالى كذلك وكذلك قال ربك لاناخطابي مؤنث - 00:53:15

طبعا هو يصح الوجهان. لكن اول مرة اذكر القاعدة حتى ارجع للسؤال اللي تفضلت به وممكن نقول ذلكم. قال تعالى ذلكم مما علمني ربي. لان المخاطبين اثنين ذلكم ممكن نقول ذلكم - 00:53:46

كذلكم الله ربكم اولنكم اولنك يصير بحسب المخاطب. نعم. هذا يسموه حرف خطاب ممكن ان نجعله موافق للمخاطب يعني الاثنين ننقلهم ذلكم الجماعة نقول لهم ذلكم لاننا قلنا ذلكم ومنه الاية فذلكم الذي لمتني فيه. نعم. ولكن - 00:54:09

وممكن كلها نقول ذلك اذا هما لغتان يعني اللغة الاولى المطابقة للمخاطب ذلك ذلك اذا كان مؤنث ذلكم ذلكم ولكن وممكن نقول ذلك يبقى السؤال القرآن كيف يستعمل هذا الامر - 00:54:43

اما في ذلك كذلك وكذلك اتضح الامر. نعم. خطاب لانتاه قال كذلك خطاب لمذكر كذلك لكن تأتي الى هذا السؤال تفضلت به وقال

ذلكم خير لكم مع انه في اية المجادلة قال ذلكم خير لكم - 00:55:16

يعني غاية المجادلة يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلكم خير لكم ذلكم خير لكم. نعم واطهر

المجادلة لاحظ اذا طلعت المجادلة. نعم يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول - 00:55:39

يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلكم خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور الرحيم. زين. نعم لاحظ هناك ماذا قال الاية التي نحن ابتدأنا بسورة الصاف قال ذلكم خير لكم. نعم - 00:56:31

نعم. ذلكم خير لكم هنا ماذا قال؟ الصاف اللي احنا الان ننشرها. هذي اذا لكم ذلكم. نعم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. تمام. نعم

بالمجادلة ماذا قال قال ذلكم خير لكم - 00:56:52

هو كل ده يخاطب الذين يا ايها الذين امنوا. نعم صح؟ نعم هو من حيث الحكم النحو جائز يعني هذا ليس فيه كلام لكن يبقى سبب

الاختيار ذلكم هاي اية الجهاد - 00:57:11

هذه عامة المؤمنين على مر العصور تشمل جميع المسلمين من الى يوم الى يوم القيامة. نعم. من زمن الرسول الى قيام الساعة هذه لا ليست بتلك الساعة او اولاً خلي اوضح هذا الامر - [00:57:30](#)

غاية الجهاد تشمل الغني والفقير لماذا الغني ممكن الشخص ممكن ان يجاهد بماله وبنفسه ممكن ان يجاهد بماله ممكن ان يجاهد بنفسه نعم انثروا خفافاً وثقالاً الجهاد عام اللي اللي عنده مال ونفس ما له نفس - [00:57:58](#)

اللي عنده مال وعنده عذر بنفسه ماله اللي ما عنده ماله ويستطيع يجاهد بنفسه اذا هي تشمل عموم المسلمين. نعم. ولا لا؟ نعم. عموم وغنيهم وفقيرهم صح؟ نعم. الى يوم الدين - [00:58:25](#)

تشمل هذه تشمل جماعة مخصوصة وهو المت الغني المتمكن من دفع الصدقات ومتى اذا ناجيتم الرسول؟ هذا واحد اذا هذه تشمل جماعة مخصوصة في زمن الرسول طائفة الاغنياء يا ايها الذين امنوا - [00:58:43](#)

اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم ما ترى اولاً اي الاكثر غاية المجاهدين له هذا. مجاهدين اكثر. طبعاً. هم. نعم. زين واعم واشمل نعم هذا واحد - [00:59:07](#)

الامر الثاني لو بقيت الاية سارية واية المجادلة لكنت هي خاصة بزمن الرسول صح؟ نعم. وبعد الرسول التفت لانه خاصة بملاية الرسول صح ولا لا؟ اية الجهاد هاي اثنين ثالثاً - [00:59:28](#)

بعد مدة وجيزة نسخت هذه الاية يعني لو لو نظرت في الاية التي بعدها قال اشفتكم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات اذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم يعني حكمهم لم يسري مدة طويلة - [00:59:48](#)

وانما بقيت مدة وجيزة نسخت اذا اية الجهاد عامة شاملة على مر العصور محكمة مفعولها الى يوم القيامة لا يبطل هذه جو جائر ولا ظلم ظالم ولا هذه خاصة الزمن الرسول - [01:00:10](#)

نسخت وانتفى حكمها بعد مدة وجيزة فجاء بالجمع ذلك لعموم الامة الاسلامية اكثر وجاء بالكاف التي هي ضمير الافراد لما هو اقل فديك شملت عموم الامة الاسلامية الى يوم الدين وهذا حكم اقل - [01:00:41](#)

جزاكم الله خيراً ما ادري ناخذ اسئلة ولا نكمل النقاط نعم تحب بعض الاسئلة التي وردت في الحلقات السابقة الاخ ابو محمد من السعودية اه سأل الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لما تؤذوني وقد تعلمون - [01:01:05](#)

اني رسول الله اليكم. نعم اه اول شي ماذا اظافت للمعنى وما اعرابها وقد تعلمون ماذا اضافت للمعنى. اي نعم. ماذا اظافت للمعنى وما اعرابها؟ ولما لم يقل وانتم تعلمون؟ وقال وقد تعلمون - [01:01:26](#)

اذن ثلاثة اسئلة هي. نعم ماذا اضافت للمعنى؟ نعم وما اعرابها؟ نعم ولماذا لم يقل وانتم تعلمون دكتور اسمح لي بس ناخذ المكالمه لان المخرج يشير انها تنتظر من فترة السلام عليكم - [01:01:51](#)

الو السلام عليكم الو الاخت عائشة الو اما ماذا اضافت للمعنى فهذا ذكرناه في اعيده لكن انا فقط احب انبه انه ذكرناه عند كلامنا على هذه الاية لكن اذكر الامر بصورة موجزة - [01:02:09](#)

هي الاية واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم حتى نبين ماذا اضافت للمعنى قلنا موسى ذكر امرين المفروض كل منهما ينبغي ان - [01:02:40](#)

يعني يدفع قومه عنه الاذي امرين الامر الاول انهم قومه وقوم الرجل في العادة يدفعون عنه عادة هذا امر. الامر الثاني انهم يعلمون انه رسول الله وكونهم يعلمون انه يعني لا يجهلون هذا الامر. نعم. اذا ايضاً ينبغي ان يدافعوا عن لا ان يؤذوه. نعم. لان اذا انت كنت تعلم انه رسول الله يجب عليك - [01:02:57](#)

الدفاع الاذي مع انهم اولاً من قومه هذا مسألة ومع انهم يعلمون لا يجهلون ولا ينكرون ولا هذا يشكون لكن مع ذلك هم يؤذونه زين هذا يقولن فكيف مع غيره - [01:03:27](#)

اذا مع نبيهم الذين من قومهم ويعلمون انه رسول الله ويؤذونه زين فكيف ما يفعلون مع غيرهم يعطينا نفسية بني اسرائيل اذا هذه دلالة لها دلالة عظيمة. يعني احنا احنا عندنا ناس المسلمين الذين هم - [01:03:50](#)

من من غير قوم الرسول يدافعون عنه وينصرونه ويموتون يستشهدون ولا لا؟ نعم زين طيب هسه هذولا من قام وهم يعلمون ومع ذلك يؤذوا هذه دلالة دلالة كبيرة لبني يعني في نفسية بني اسرائيل وتكوينهم - [01:04:10](#)

وفيهما تأسيس طبعاً للرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يبقى الاعراب قد اظن يمكن ايضاً اعلانها ذكرته قد اذا دخلت على الماضي هذا حرف تحقيق وتوقع وتقريب واحياناً تنفرد بالتحقيق - [01:04:27](#)

اذا دخلت على المضارع. نعم اذا دخلت قد على المضارع فلها دالتان مو مجتمعة لا دلالة يعني بحسب المعنى قد تكون قد للتقليل مثل ما نقول قد يصدق الكذب يشفى المريض - [01:04:44](#)

واحياناً تكون للتحقيق بحسب المعنى الذي الجملة تعطيه. نعم. احياناً تكون للتحقيق مثل قد نرى تقلب وجهك في السماء تحقيق قد يعلم ما انتم عليه تحقيق لاحظ وقد تعلمون اني رسول الله اليكم هذا تحقيق - [01:05:07](#)

اذا قد اذا دخلت على المضارع اما ان تفيد التقليل مثل عدة كثير ان احياناً تكون نافية واحياناً تكون شرطية واحياناً تكون مخففة لو احياناً تكون شرطية ان تكون امتناعية واحياناً تكون للعرض يعني - [01:05:39](#)

يعني قد اذا دخلت على المضارع قد تكون للتقليل. نعم وقد تكون للتحقيق وهنا للتحقيق يبقى السؤال الثالث وهو لماذا قال هل تعلمون ولم يقل وانتم تعلمون وهكذا. نعم اولاً هو يعني قد تعلمون تختلف عن انتم تعلمون - [01:06:00](#)

انتم تعلمون هذا من باب التقديم والتأخير وليس من باب التوكيد او التحقيق انت تعلم هذا من باب التقديم لما اقول انت تذهب هذا تقديم تقديم هذا صح مبتدأ لكن خبره جملة فعلية - [01:06:32](#)

هذا من باب التقديم الذي للاهتمام قد يكون للاهتمام قد يكون للاختصاص او للقصر هذا يعني شبيهه بالتقديم على العامل هذا اذا هذا هو فقط اوضح الدلالة ثم اذكر لماذا هنا - [01:06:53](#)

اذا اولاً حتى يعني المشاهد يعني يتضح له الفرق قد تعلم او قد هذا له معنى نعم. تحقيق انت تعلم هذا لا علاقة له بالتحقيق وانما هذا من باب التقديم والتأخير - [01:07:11](#)

لما قال وقد تعلمون لم ينفي العلم عن غيرهم وانما حقق علمه وقد تعلمون ان هو حقق علمهم لكن لم ينفيه عن غيرهم محتمل ان غيرهم يعلم انه رسول الله وان لم يؤمنوا به. السحرة امنوا - [01:07:33](#)

امراً فرعون امن ان هو لم ينفي العلم عن غيرهم لكن حقق علمهم انتم تعلمون لا انتم تعلمون هذا فيه الاهتمام انت تعلم انت انت انت تدري بذلك وقد يكون للاختصاص - [01:07:53](#)

واضرب له اية قرآنية مثل انتم تعلمون كيف تختلف عن هذا لو اخذنا قوله تعالى وامن وايضاً مخاطب لليهود. وامنوا بما انزلتم مصداقاً لما معكم ولا تكونوا اول كافر به - [01:08:14](#)

ولا تشتروا باياتي ثمناً قليلاً وايي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق. وانتم تعلمون. نعم. لماذا؟ لان صفة الرسول مكتوبة في كتبهم هم يعلمونها بقية الناس ما يعرفوها يعني العرب ما يعرفون هذا الشيء. من يعلمها؟ المطلع عليها على هذا الامر. اللي هم أنفسهم - [01:08:32](#)

فقلهم ولا تكتموا الحق وانتم تعلمون. انتم تعرفون اللي انتم مطلعين عليه. مطلعين على البشارات مطلعين على الصفات قال انتم تعلمون خصهم بالعلم. نعم. بينما انك لم يخصهم بالعلم وانما حقق - [01:08:57](#)

جزاكم الله خير الحقيقة الاسئلة كثيرة التي لدينا والتي وردت في الحلقات السابقة وايضاً في الحلقة هذه وردت عدة اسئلة آآ الدكتور ان شاء الله نلتقي بك على خير في الاسبوع القادم - [01:09:15](#)

اه بمشيئة الله تعالى مع برنامج لمسات بيانية آآ لكي نجيب على باقي الاسئلة ونكمل سورة الصف ان شاء الله. ثم بعد ذلك ان كان في العمر بقية ننتقل الى سور اخرى من سور القرآن الكريم - [01:09:29](#)

الخالد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. اعزائي المشاهدين والمستمعين كنتم اه عبر ساعة ونصف تقريباً مع فضيلة الشيخ الدكتور فاضل صالح السامرائي. الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الشارقة -

01:09:44

وبرنامجه لمسات بيانية. نلتقي بكم على خير في الاسبوع القادم. نسأل الله ان ينفعنا جميعا بما سمعنا من شيخنا الفاضل والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:10:03